

مظاهر محبة الله لك 1 | الحلقة 71 | سلسلة قلب يتعبد بالمحبة | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

وثباتا. وارزقني عملا يرفعني فمقامك يا لو في قلبي وكذلك حبك يملك كوني فاخافك صدقا واهابك. ورجائك ما يابا ظني وابي ذلك اقدرك الهي قدرك واجل وكفاءة عني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن - 00:00:00

سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. مظاهر محبة الله سبحانه وتعالى لك انه كرمك - 00:00:58

فنفخ فيك من روحه وخلقك بيده في احسن تقويم وسخر لك كل شيء. من مظاهر محبة الله سبحانه وتعالى هذا آآ انه سبحانه وتعالى خلقك بيده في احسن تقويم. قال الله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من - 00:01:18
روحي فقعوا له ساجدين. فانظر الى محبة الله لك وتكريمه لك سبحانه وتعالى. فاذا سويته طيب بصوا يا اخوان دلوقتي ربنا اسمه الخالق البارئ المصور. ايه الفرق بين الاسماء الثلاثة - 00:01:38

ربنا اسمه الخالق البارئ المصور يعني خلقك وبراك وصورك ايه الفرق بين الثلاثة الخلق والايجاد من عدمه البارئ يبرأه من العيوب والنقائص. المصور اعطاه صورته الحسنة شفت ده اللي حصل معك. اللي حصل معك ان ربنا اوجدك من العدم. وبعدها اوجدك من العدم - 00:01:58

برأك من العيوب والنقائص فبعدها برأك من العيوب والنقائص اعطاك صورتك الحسنة اللي هو بقى ايه؟ سواق الذي خلقك فسواك فايه؟ فعدلك او فعدلك. فالله سبحانه وتعالى اذ خلق الانسان وبرأه من العيوب واعطاه الصورة الحسنة - 00:02:27
الله سبحانه وتعالى ده اللي بيقول بيقول عنه في اية اخرى لقد خلقنا الانسان في في احسن تقويم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. فعشان كده سبحانه الله انت ما يعني كل انسان في احسن تقويم في الجملة بمعنى - 00:02:51
ان هو انت وشك يعني اللي يمشي معه ان عينك تكون كبيرة او صغيرة. يعني حسبما خلقك الله سبحانه وتعالى. انك تكون ايديا مناسبة جدا لوجهك. ومش عارف آآ لون بشرتك وهكذا. فالله سبحانه وتعالى خلق الانسان في احسن تقويم. خلق الانسان - 00:03:10

فسواه فعدل خلق الانسان وبرأه وصوره. فمن الذي احدث لك ذلك؟ سبحانه الملك يعني انا اجد في دنيا بشر ان لو انسان مسلا انسان اه الله سبحانه وتعالى خلقه مبتلى مبتلى مثلا بان عنده اه - 00:03:30
في عندنا احنا في الاطفال كده بعض الحاجات اللي احنا بنسميها التباينات الخلقية مش بنسميها العيوب تباينات تباينات عن الوضع اللي هو المعتاد بعض الاطفال اللي عندهم هذه التباينات الخلقية انك تجد مثلا هو عنده سقف الحلق بتاعه مشقوق. عنده شق كده في سقف - 00:03:50

في الحلق ده لو حصل وهو في بطن امه في الغالب بيتطور ان يبقى عنده شق في الايه؟ في الشفة فشوف حاجة بسيطة جدا جدا اول شكلة بقى يبجي ياكل او يرضع في ازمة في الرضاعة. يعني عنده ازمة في الرضاعة - 00:04:10
وعنده ازمة في الشكل ويعمل عمليات على مستويين عملية وبعد ست شهور عملية تاني كل ده عشان يصل الى ايه الى تلك

الحالة الحسنة يعني فالله سبحانه وتعالى بتلك التباينات الخلقية يرسل لنا رسائل ان انا وانت احنا برئنا من كده عشان كده كنت بقول
للأطباء بالزات وخصوصا اطباء - [00:04:32](#)

اللي بيتعاملوا مع الحاجات دي وبيشوفوها ليل نهار المفروض دي رسائل من الله لهم ولغيرهم من خلالهم ان انت شف سبحان الله!
الله سبحانه وتعالى برأك من كم من كم عين - [00:04:52](#)

كتير جدا الله برأك من كم نقص؟ كتير جدا. احنا يا اخوة مثلا عندنا في الطب مسأله التباينات الخلقية دي يعني عدد رهيب
عدد رهيب يعني انت عشان خاطر مثلا انفك تبقى بالشكل ده انت لا تتصور حجم يعني التسوية التي حصلت عشان انفك -
[00:05:08](#)

تكون بالشكل ده لا تتصور حجم التباينات الخلقية المتعلقة بالانف. يعني ممكن تلاقي يعني فصل كامل في الكتاب. الفصل ده بيتكلم
عن ايه عن التباينات الخلقية في الانف ونشوف صور بقي مرة مش عارف واحد مرفوعة مرة نازلة مرة مش عارف الفتحة دي واسعة
مرة ضيقة مرة من غير فتحة خالص مرة مفيش انف اصلا مرة مش عارف كل ده - [00:05:28](#)
وربنا برأت من ايه؟ من كل ده وسواق وممكن سبحان الله تكون الانف دي موجودة بس مش قايمة بوظيفتها. الله سبحانه وتعالى
اعطاك الانف دي تشريحين واعطاك الانف فسيولوجيا قايمة بوظيفتها وربك سبحانه وتعالى اتم عليك النعمة وانت ربنا عز وجل
ابقاها لك حتى تلقاه سبحانه وتعالى. فربك - [00:05:52](#)

لولا انه يحبك لما فعل ذلك. طب يبقى معنى كده يعني ما يبحبش الناس اللي هم عندهم تباينات خلقية؟ لا يبحبهم بس اختبار لهم
بالعكس ده يبحبهم اكثر انا دايمًا احب اقول لمسلًا الطفل المبتلى كده اقول له انت ربنا يبحك اكثر منّا - [00:06:18](#)
لان الله سبحانه وتعالى علم ان انت اصبر منّا الله سبحانه وتعالى علم ان انت افضل منّا فببحك اكثر منّا فاراد ان يوصلنا رسالة
من خلاك لان انت بطل اراد الله سبحانه وتعالى من خلاك ان يوصلني رسالة انه يبحك اكثر منّا - [00:06:36](#)
عشان كده برضه ده بعد لازم نفهمه حتى في التعاون مثلا مع الطفل اليتيم او الطفل المحروم او مع الانسان المحروم. دايمًا هو عنده
تصور ان هو اقل عند ربنا - [00:06:53](#)

والتصور ده اللي اداه له المجتمع وهو تصور فاسد وللأسف اللي اداه له برضه كثير من المسلمين او حتى كثير من الاخوة في خطابهم
الشرعي ان هو ان هو عند ربنا في مرتبة ادنى لقي طبعًا هو حاجة ما يملكهاش اصلا - [00:07:03](#)
ابتلاء ابتلي به هو عند ربنا في مرتبة اعلى مش في مرتبة ادنى هو عند ربنا عز وجل الله سبحانه وتعالى اراد له لانه بطل اراد له لان
الله سبحانه وتعالى يعلم صبره اراد الله سبحانه وتعالى له ان هو يعلم الناس من حوله - [00:07:19](#)
ويري الناس من حوله فده بعد احنا لازم نكون مدركيه. انما احنا ما نكونش في خطاباتنا بنعمل ايه؟ بنخبهم على الله سبحانه
وتعالى. لا طبعًا هو مش اه ده هو - [00:07:39](#)

افضل منّا هو احسن منّا. فالله سبحانه وتعالى اذا احب عبدا ابتلاه. واذا احب قوما ابتلاهم. الله المستعان. يبقى شف انت بقي لولا
انه يحبك لما ايه؟ لما سواك لما برأك من تلك العيوب. ويا اخوة برضه الموضوع مش موضوع تسوية بس. انت ممكن تسوى بس ما
تبرأش من الياه؟ من العيوب. بس ربك برأك من العيوب. برأك من النقص - [00:07:49](#)
فالله سبحانه وتعالى برأنا والله والله الذي لا اله الا هو انتم ما هتتخليلوا حجم التبرئة اللي حصلت لنا لا تتخليلوا حجم التبرئة اللي
حصلت هنا سبحان الله الانسان الانسان اللي بقول لك عليه اللي هو مولود مسلا بايه؟ فيه عنده شقة في في الحلق ده ولا شق في
الشف - [00:08:12](#)

اه لو ربنا قيد له كده مثلا طبيب طبيب وهو يعني اعتنى به حتى يعنيه حسن المسألة دي وقال له والله العظيم ما انا واخذ فلوس
ويفضل طول حياته ايه - [00:08:32](#)
حاسس انه بديل له صح؟ ممنوع ليه؟ وحاسس انه بديل له ويشكرها. طب شف بقي انت كل ده حصل لك وما دفعتش اي حاجة وما
قلتش نص كلمة ما قلتش اشكرك - [00:08:49](#)

عشان كده حبيبك صلى الله عليه وسلم مكان يبص كده في المراية ويشوف مش يقول ايه والله برنس باب ختام مراتك. ما انت يا امها بتجيبني حاجات حلوة اهو لأ اما يشوف كده يقول ايه - [00:09:00](#)

اللهم حسنت خلقي فحسن خلقك مش قادر ينسى دي يعني هي القصة كده قصة ان انت اللي للاسف بعضنا بخل بنص كلمة ومساحة التبرئة اللي حصلت لنا بجد لا تتصور انت مش هتتخيلها بجد والله والله ما تتخيلها - [00:09:17](#)

انا بقول لحضرتك كده كل عضو من اعضاءك الكتاب انت لو شفت شكله هتتصدم الكتاب اللي جايب الحاجات بس لو شفت شكله هتتصدم اصلا فكل هذه التبرئة حصلت لك. مش تبرئة بس على المستوى الشكلي تشرحية. لا تبرئة على المستوى الوظيفي فسيولوجية كمان - [00:09:39](#)

ان ربك سبحانه وتعالى يبورك بقى من ان انت مسلا انزيم صغير كده ينقص او اني مش عارف مادة كده بتفرز مكان ما تفرز ربنا برغك من كل ده فلولا انه يحبك لما خلقك فسواك وعدلك - [00:09:59](#)

رغم انه في اي صورة ما شاء ايه؟ ركبك. يعني ربك في اي سورة ايه؟ ركبك. الامر عند ربك هو ايه؟ كن فايه فيكون بس اولئك الذين مسخوا قردة وخنازير بايه - [00:10:19](#)

بكلمة بس فانت يعني ربك يحبك. ربك كرمك قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي الله اكبر. لولا انه يحبك لما خلقك بيديه سبحانه وتعالى الشريفتين لما خلقت بيدي؟ استكبرت ام كنت من العالين؟ يبقى ربك سبحانه وتعالى خلقك بيده الشريفة سبحانه وتعالى وبيديه الشريفتين. الله سبحانه وتعالى - [00:10:37](#)

آآ برأت الله سبحانه وتعالى صورك. الله سبحانه وتعالى سواك. الله سبحانه وتعالى عدلك. الله سبحانه وتعالى خلق في احسن تقويم جل جلاله وتقدس اسماءه. ثم بعد ذلك لما اتيت الى الارض الله سخر لك ما في - [00:11:06](#)

في السماوات وما في الارض. قال ربنا وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا ها؟ منه سبحانه وتعالى تصور كده اصلا اصلا لو ان ربك سبحانه وتعالى لا يحبك - [00:11:26](#)

تصور لان لو ان الله سبحانه وتعالى قال لك بقى انت حر بص انت عش قصتك احنا ما لناش دعوة انت براحتك بقى انت اللي عليك المية العزبة اللي بتشربها دي - [00:11:43](#)

طب انا اعمل ايه؟ اجيبها منين لا احنا موضوع الارض انها تبقى مدللة ومش عارف ايه لا ما احنا مش هنذل لك ارض مش هنعدي لك باطنها مش هنرسها لك بالجمال مش عارف نطيب لك الهواء - [00:11:53](#)

ربك سخر لك ايه؟ ما في السماوات وما في الارض. سخر الماء فتجري فيه الفلك بامر الله ويسخر السماء فايه؟ فتجري فيها الطائرات. ويسخر الهواء وسخر سبحانه الله. ربك سخر كل ذلك. وسخر - [00:12:12](#)

لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منا. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. آيات من الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا - [00:12:29](#)

ذل لكم الارض هيأ لكم الارض سخر لكم الارض سبحانه وتعالى. يبقى انت سبحان الله في النشأة الاولى يوم جاءت انشاءك سبحانه وتعالى على احسن حال واكمل حال. ثم لما اتيت الى هذه الدنيا اشفع لالله سبحانه وتعالى سخر لك ايه - [00:12:49](#)

كل ده شف انت انا وانت ايه ربنا يسخر لنا كل ده يسخر لنا الهواء ويسخر لنا الماء ويسخر لنا الارض. ربك يحبك. ومن معالم محبته لك انه سخر لك كل ما في السماء وكل - [00:13:09](#)

كل ما في الارض سخره الله عز وجل لك. ايضا الله سبحانه وتعالى لم يسخر لك فحسب لم يسخر لك فحسب. وانما كرمك قال ربنا ولقد كرمنا ايه بني ادم والله العظيم ما كرمك احد ما كرمك ربك - [00:13:24](#)

والله بجد الله سبحانه وتعالى انسان ربما لا يكون عند الناس له ادنى قدر لكن يكون عند الرب لو اقسم على الله لقي برة. الحبيب صلى الله عليه وسلم مازحه. فجاء من خلف ظهره ووضع يده على عينيه. وقال من يشتري هذا العبد - [00:13:43](#)

تمازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا تجدني كاسدا يا رسول الله ما تلاقيش حد يشترينا يعني هو في عرف الناس او في عرف

البشر حتى لو اشترى لخدمة - 00:14:07

ما حدث له فيه حاجة قال اذا تجدني كاسدا يا رسول الله. قال لكنك عند الله لست مقياسك هي دي انت ممكن تكون في اعين الناس
انت مش حاجة بس انت في عين ربنا - 00:14:25

انت عبده اللي بيحبك اللي بيقربك اللي بيدنيك اللي بتقسم عليه بيبر قسمك اللي بتطلب منه بيحبك اللي بيواسيك لما تمرض اللي
بيرحمك لما تشعر بالضعف لأ لك عنده قدر - 00:14:42

مممكن ما لكش عند الناس قدر بس لك عنده قدر ما حدث هيقدرنا يا اخواني زي ما ربنا بيقدرونا. ابدأ ما حدث هيكمرنا زي ما ربنا ايه
كرمنا سبحانه وتعالى - 00:15:06

هو في حد هيكرم الانسان زي ما ربنا كرمه؟ ابدأ والله العظيم عشان كده قمة الكرامة هو التحقق بالعبودية لله سبحانه وتعالى وقمة
المهانة الانسان يحرم نفسه من شرف العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:15:21

لان بص كده بص على بص على القوانين الارضية كده بص على القوانين الوضعية. وشوف كيف اهانة الانسان معلش مسلا انظر الى
المرأة مثلا انظر عند مثلا اللي كانوا يسمونها حضارات حضارة اليونان ولا حضارة الرومان - 00:15:39

تلك التي كانوا يسمونها حضارات وانظر الى منزلة المرأة عندهم وانظر الى منزلة المرأة في الاسلام انظر الى ذلك اليتيم وكيف كان
ينظر له مثلا في ايه؟ في غير شريعة الاسلام - 00:15:56

انظر الى المريض يعني بلغ في بعض ما يسمونها بالحضارات ان المريض ده ايه؟ اي مريض يتعمل ايه؟ ينبذ وبعد كده يقتل عشان
مرض وشف ربك يتعامل معه ازاى لا والله والله الذي لا اله الا هو ما في كرامة للانسان الا في جوار الرحمن سبحانه وتعالى -

00:16:12

ما فيش حاجة اكرمتك او تكرمك كمثل هذا الدين فربك اكرمك. ربك كرمك. ربك كرمك لدرجة لا تتخيلها. ازاى؟ ان هو حد هيجي
معانا ان شاء الله فيما يتعلق بدمك بس ربك كرمك لدرجة انه لم يسمح لاحد انه يؤذيك بكلمة - 00:16:37

ما سمحش لحد يؤذيك بكلمة ما سمحش لحد يتكلم عليك من وراك بما ايه يسوقك صح؟ ليسمى الغيبة. ولا سمح لحد انه ينقل عنك
كلام انت ما قلتوش او حتى قلته على وجه الوقية - 00:17:03

اللي هو النميمة وما سمحش لحد يسخر منك وما سمحش لحد يحتقرك وما سمحش لحد يسبك. وما سمحش لحد يكفرك. ولا يفسقك
ولا يبدعك. وما سمحش لحد يتدخل في علاقته بك - 00:17:20

ما سمحش لحد وبكده كرمك ولا ما كرمكش مين عمل كده في الدنيا ولو عمل عمل ايه؟ كرمك ولا ما كرمكش؟ كرمك طبعا وربنا عز
وجل مش بس ما سمحش ولا نهى لأ ده انت تشوف اللي رتبته ربنا على غيبتك ايه؟ لما حد يغتابك ربنا قال ايه - 00:17:41

النبي حذر ازاى لما حد يحتقرك بحزم امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم لما حد يغتابك النبي ان اربى الربا استطالة الرجل في ارض
اخيه المسلم والمسلم واخو المسلم - 00:18:02

لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله. كل المسلم على المسلم حرام. شف الحرمة اللي جعلها لك شف الحرمة اللي ربك عز وجل جعلها لك
جعل لك حرمة كرمك مالت لي حرمة وعرضت لحرمة - 00:18:22

وجسدك له حرمة كرمك سبحانه وتعالى ايما تكريم الله سبحانه وتعالى حتى مجرد انك تساء بكلمة الله لم يسمح لاحد ان يسوءك
بكلمة. بل توعده من يفعل ذلك لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا

تلميذوا انفسهم - 00:18:43

ولا تنابزوا باللقاب بئس رسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون شفت شفت كرمك ازاى ما سمحش لحد ان هو
يؤذيك ولو بايه؟ بكلمة. ما سمحش لحد يؤذيك ولو بظن سيء. ينقدح جواه. ظن بس - 00:19:10

ان الظن بك ظن سيء لا ما سمحش لحد يظن بك الظن السيء وصى ان يحسن بك الظن الانسان عايز ايه تاني هو في تكريم زي
التكريم ده وفي تشريف زي التشريف ده - 00:19:34

زي ما قلنا في مرضك شوف كيف واساء وفي جوعك كيف واساك وفي عطشك كيف واساك وفي حاجتك كيف واساك في اشد لحظات ضعفك وبعدك شوف سبحان الله كيف يتعامل معك سبحانه وتعالى وكيف كرمك - [00:19:51](#)
اخوة سبحان الملك والله الذي لا اله الا هو والله مش كلام والله العظيم احنا ما نجد من الكرامة ولا العزة ولا السعادة كما نجد في كنف هذا الدين العظيم - [00:20:10](#)

في كنف العبودية لهذا الرب الكريم سبحانه وتعالى كرمت تقول لها ما بيبكش بيبك والله بيبك لانه كرمك ولقد كرمنا ايه بني ادم وحملناه في الابه؟ في البر والبحر ورزقناهم - [00:20:23](#)
من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا. تفضيلا. كل ده حصل لك والله. ربنا حملك في البر والبحر. الله سبحانه وتعالى رزقك من الطيبات كرمك ورزقك من الطيبات. فضلك على كثير ممن خلق تفضيلا سبحانه وتعالى سبحانه وبحمده جل جلاله وقد استسلم - [00:20:41](#)

ربك يحبك. لا تزال هناك مظاهر اخرى لحب الله لك ولتودده لك سبحانه وتعالى. نتعرف عليها في المرة القادمة ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:04](#)
وارزقني عملا يرفعني صلي وكذلك حبك يملكني. فاخافك صدقا اهابك ورجائك ما خيب ظني. وبذلك اقدر الهي قدرك واجلك فاعني - [00:21:24](#)